

* قَالَ أَمْ أَقُلُّ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَ أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَأَقَامَهُ ﴿٧٧﴾ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَ هُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ وَكُنُوزُهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴿٨٢﴾ وَمَا فَعَلْتُهُ وَعَن أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٣﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٤﴾

حاجتهما إليه.

﴿٨١﴾ فأردنا أن يعوضهما الله ولداً خيراً منه ديناً وصلاحاً وطهارة من الذنوب، وأقرب رحمة بوالديه منه.

﴿٨٢﴾ وأما الحائط الذي أصلحته وأنكرت علي إصلاحه فكان لصغيرين في المدينة التي جئناها قد مات أبوهما، وكان تحت الحائط مال مدفون لهما، وكان أبو هذين الصغيرين صالحاً، فأراد ربك - يا موسى - أن يبلغنا سن الرشد ويكبرا، ويخرجا مالهما المدفون من تحته؛ إذ لو سقط الحائط الآن لانكشف مالهما وتعرض للضياع، وكان هذا التدبير رحمة من ربك بهما، وما فعلته من اجتهادي؛ ذلك تفسير ما لم تستطع الصبر عليه.

ولما ذكر الله قصة الخضر ذكر قصة ذي القرنين؛ لما بينهما من ترابط؛ إذ إن كلاً منهما سعى لحماية الضعفاء، فقال:

﴿٨٣﴾ ويسألك - أيها الرسول - المشركون واليهود ممتحنين عن خبر صاحب القرنين، قل: سأتلو عليكم من خبره جزءاً تعتبرون به وتتذكرون.

• من قَوَائِدِ الْأَقَابِ:

- وجوب التاني والتثبت وعدم المبادرة إلى الحكم على الشيء. • أن الأمور تجري أحكامها على ظاهرها، وتُعلَقُ بها الأحكام الدنيوية في الأموال والدماء وغيرها. • يُدْفَعُ الشر الكبير بارتكاب الشر الصغير، ويُرَاعَى أكبر المصلحتين بتقويت أُنَاهِمَا.
- ينبغي للصاحب ألا يفارق صاحبه ويترك صحبته حتى يُعْتَبِرَهُ وَيُعْذِرَ مِنْهُ. • استعمال الأدب مع الله تعالى في الألفاظ بنسبة الخير إليه وعدم نسبة الشر إليه. • أن العبد الصالح يحفظه الله في نفسه وفي ذريته.

﴿٧٥﴾ قال الخضر لموسى: إني كنت قلت لك: إنك - يا موسى - لن تستطيع الصبر على ما أقوم به من أمر.

﴿٧٦﴾ قال موسى: إن سألت عن شيء بعد هذه المرة ففارقتي، فقد وصلت إلى الغاية التي تُعْذِرُ فيها على ترك مصاحبتي؛ لكوني خالفت أمرك مرتين.

﴿٧٧﴾ فسارا حتى إذا جاء أهل قرية طلبا من أهلها طعاماً، فامتنع أهل القرية من إطعامهما، وتأدية حق الضيافة إليهما، فوجدا في القرية حائطاً مائلاً قارب أن يسقط وينهدم، فسوّاه الخضر حتى استقام، فقال موسى للخضر: لو شئت اتخذت أجر على إصلاحه لاتخذته؛ لحاجتنا إليه بعد امتناعهم من ضيافتنا.

﴿٧٨﴾ قال الخضر لموسى: هذا الاعتراض على عدم أخذني أجراً على إقامة الحائط هو محل الفراق بيني وبينك، سأخبرك بتفسير ما لم تستطع أن تصبر عليه مما شاهدتني قمت به.

﴿٧٩﴾ أما السفينة التي أنكرت علي خرقها؛ فكانت لضعفاء يعملون عليها في البحر لا يستطيعون الدفع عنها، فأردت أن تصير معيبة بما أحدثته فيها؛ حتى لا يستولي عليها ملك كان أمامهم يأخذ كل سفينة صالحة كرهاً من أصحابها، ويترك كل سفينة معيبة.

﴿٨٠﴾ وأما الغلام الذي أنكرت علي قتله فكان أبواه مؤمنين، وكان هو في علم الله كافراً، فخفنا إن بلغ أن يحملهما على الكفر بالله والطفيان من فرط محبتهما له، أو من فرط

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قَلَنَّا يَدُ الْقُرْنَيْنِ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تَتَّخِذُ
فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ
فَيُعَذِّبُهُ وَعَذَابُنَا كَرِيمٌ ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ
أَلْحَسَنٌ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا إِسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ
إِذَا بَلَغَ مَطْمَعِ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ
اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَدُ الْقُرْنَيْنِ ۚ إِنَّ يَأْجُوجَ
وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ
تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَأَتُونِي زُرًّا لِحَدِيدٍ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ
بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَأَتُونِي أُفْعَ عَلَيْهِ
قَطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ وَنَقَبًا ﴿٩٧﴾

٣٠٣

﴿٨٥﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ، وَأَعْطَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَتَّصِلُ بِهِ مَطْلُوبُهُ طَرِيقًا يَتَّصِلُ بِهِ إِلَىٰ مَرَادِهِ. ﴿٨٥﴾ فَاتَّخَذَ بِمَا أُعْطِيَانِهِ مِنَ الْوَسَائِلِ وَالطَّرِيقِ لِلتَّوَصُّلِ إِلَىٰ مَطْلُوبِهِ، فَاتَّجَهَ غَرْبًا. ﴿٨٦﴾ وَسَارَ فِي الْأَرْضِ حَتَّىٰ إِذَا وَصَلَ إِلَىٰ نَهَائِهَا الْأَرْضِ مِنْ جِهَةِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ - فِي مَرَأَى الْعَيْنِ - رَأَاهَا كَأَنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَارَّةٍ ذَاتِ طِينٍ أَسْوَدٍ، وَوَجَدَ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ قَوْمًا كَفَّارًا، قَلَنَّا لَهُ عَلَىٰ سَبِيلِ التَّخْيِيرِ: يَا صَاحِبَ الْقُرْنَيْنِ، إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ هَؤُلَاءِ بِالْقَتْلِ أَوْ بغيره، وَإِنَّمَا أَنْتَ تُحْسِنُ إِلَيْهِمْ. ﴿٨٧﴾ قَالَ صَاحِبُ الْقُرْنَيْنِ: أَمَّا مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَأَصْرَّ عَلَىٰ ذَلِكَ بَعْدَ دَعْوَتِنَا لَهُ إِلَىٰ عِبَادَةِ اللَّهِ فَسَنَقْتُلُهُ بِالْقَتْلِ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا فَظِيمًا. ﴿٨٨﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَلَهُ الْجَنَّةُ: جَزَاءٌ مِنْ رَبِّهِ عَلَىٰ إِيمَانِهِ وَعَمَلِهِ الصَّالِحِ، وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا مَا فِيهِ رَفَقٌ وَلِينٌ. ﴿٨٩﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِهِ الْأُولَىٰ مُتَّجِهًا إِلَىٰ جِهَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ﴿٩٠﴾ وَسَارَ حَتَّىٰ إِذَا وَصَلَ إِلَىٰ جِهَةِ مَطْمَعِ الشَّمْسِ - فِي مَرَأَى الْعَيْنِ - وَجَدَ الشَّمْسَ تَطَّلُعُ عَلَىٰ أَقْوَامٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِ الشَّمْسِ مَا يَتَّقِيهِمْ مِنَ الْبُيُوتِ وَمِنْ ظِلَالِ الْأَشْجَارِ. ﴿٩١﴾ كَذَلِكَ أَمَرَ صَاحِبَ الْقُرْنَيْنِ، وَقَدْ أَحَاطَ عَلَمُنَا بِتَفَاصِيلِ مَا لَدَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ. ﴿٩٢﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ طَرِيقًا غَيْرَ الطَّرِيقَيْنِ الْأُولَيْنِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. ﴿٩٣﴾ وَسَارَ حَتَّىٰ وَصَلَ ثَغْرَةَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فَوَجَدَ مِنْ قَبْلِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ كَلَامَ غَيْرِهِمْ. ﴿٩٤﴾ قَالُوا: يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ، إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ (يَعْنُونَ أُمَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنْ بَنِي آدَمَ) مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِمَا يَقُومُونَ بِهِ مِنَ الْقَتْلِ وَغَيْرِهِ، فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ مَالًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَاجِزًا؟ ﴿٩٥﴾ قَالَ ذُو الْقُرْنَيْنِ: مَا رَزَقْتَنِي رَبِّي مِنَ الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ خَيْرَ لِي مِمَّا تَعْطُونَنِي مِنْ مَالٍ، فَأَعِينُونِي بِرِجَالٍ وَأَلَاتٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ حَاجِزًا. ﴿٩٦﴾ أَحْضَرُوا قِطْعَ الْحَدِيدِ، فَأَحْضَرُوهَا فَطَنَفَ بَيْنَهَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، حَتَّىٰ إِذَا سَاوَاهُمَا بِنَائِهِ قَالَ لِلْعَمَالِ: أَشْعَلُوا النَّارَ عَلَىٰ هَذِهِ الْقِطْعِ، حَتَّىٰ إِذَا احْمَرَّتْ قِطْعَ الْحَدِيدِ قَالَ: أَحْضَرُوا نَحَاسًا أَصْبَهَ عَلَيْهِ. ﴿٩٧﴾ فَمَا اسْتَطَاعَ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ أَنْ يَلْعَلُوا عَلَيْهِ لِارْتِفَاعِهِ، وَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَتَّقِبُوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ لِصَلَابَتِهِ. ﴿٩٨﴾ مِنْ قَوَائِدِ الْآيَاتِ:

- أَنَّ ذَا الْقُرْنَيْنِ أَحَدَ الْمُلُوكِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ مَلَكَوا الدُّنْيَا وَسَيَّطَرُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا، فَقَدْ آتَاهُ اللَّهُ مَلَكًا وَاسِعًا، وَمَنَحَهُ حِكْمَةً وَهَيْبَةً وَعِلْمًا نَافِعًا.
- مِنْ وَاجِبِ الْمَلِكِ أَوْ الْحَاكِمِ أَنْ يَقُومَ بِحِمَايَةِ الْخَلْقِ فِي حِفْظِ دِيَارِهِمْ، وَإِصْلَاحِ ثَغُورِهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ.
- أَهْلُ الصَّلَاحِ وَالْإِخْلَاصِ يَحْرُصُونَ عَلَىٰ إِنْجَازِ الْأَعْمَالِ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ.

٩٨ قال ذو القرنين: هذا السد رحمة من ربي يحول بين أجاج و ما أجاج وبين الإفساد في الأرض، ويمنعهم منه، فإذا جاء الوقت الذي حدده الله لخروجهم قبل قيام الساعة صَيَّرَهُ **مَسْتَوِيًا بِالْأَرْضِ**، وكان وعد الله بتسويته بالأرض وبخروج أجاج و ما أجاج ثابتًا لا خُلف فيه.

٩٩ وتركنا بعض الخلق آخر الزمان **يَضْطَرِبُونَ** ويختلطون ببعض، ونُفِخَ في الصور فجمعنا الخلق كله للحساب والجزاء.

١٠٠ وأظهرنا جهنم للكافرين إظهارًا لا لبس معه ليشاهدوها عيانًا.

١٠١ أظهرناها للكافرين الذين كانوا في الدنيا عميًا عن ذكر الله؛ لما على أعينهم من حجاب مانع من ذلك، وكانوا لا يستطيعون أن يسمعون ذلك، وكانوا لا يستطيعون سماع آيات الله سماع قبول.

١٠٢ أظنُّ الذين كفروا بالله أن يجعلوا عبادي من ملائكة ورسول وشياطين معبودين من دوني؟! إنا هيأنا جهنم للكافرين منزلًا لإقامتهم.

١٠٣ قل - أيها الرسول -: هل نخبركم - أيها الناس - بأعظم الناس خسارًا لعمله؟

١٠٤ الذين يرون يوم القيامة أن سعيهم الذي كانوا يسعون في الدنيا قد ضاع، وهم يظنون أنهم محسنون في سعيهم، وسينتفعون بأعمالهم، والواقع خلاف ذلك.

١٠٥ أولئك هم الذين كفروا بآيات ربهم الدالة على توحيدهم، وكفروا بلقائه، فبطلت أعمالهم لكفرهم بها، فلا يكون لهم يوم القيامة **قدر** عند الله.

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءُ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ الْخَسِيبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِّن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَزْلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مُِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

٣٠٤

١٠٦ ذلك الجزاء المُعد لهم هو جهنم؛ لكفرهم بالله، واتخاذهم آياتي المنزلة ورسلي سخرية. ولما ذكر الله جزاء الكافرين ذكر جزاء المؤمنين، فقال:

١٠٧ إن الذين آمنوا بالله وعملوا الأعمال الصالحات كانت لهم **أعلى الجنان** منزلًا لإكرامهم.

١٠٨ ماكتبن فيها أبدًا، لا يطلبون عنها **تحولًا**؛ لأنها لا يدانيها جزاء.

١٠٩ قل - أيها الرسول -: إن كلمات ربي كثيرة، فلو كان البحر **جِبْرًا** لها تكتب به لانتهى ماء البحر قبل أن تنتهي كلماته سبحانه، ولو أتينا ببحور أخرى لنفدت أيضًا.

١١٠ قل - أيها الرسول -: إنما أنا بشر مثلكم، يُوحى إلي أن معبودكم بحق معبود واحد لا شريك له، وهو الله، فمن كان يخاف لقاء ربه فليعمل عملًا موافقًا لشرعه، مخلصًا فيه لربه، ولا يشرك بعبادة ربه أحدًا.

١١١ من قَوَائِدِ الْآيَاتِ:

- إثبات البعث والحشر بجمع الجن والإنس في ساحات القيامة بالنفخة الثانية في الصور.
- أن أشد الناس خسارة يوم القيامة هم الذين ضل سعيهم في الدنيا، وهم يظنون أنهم يحسنون صنعًا في عبادة من سوى الله.
- لا يمكن حصر كلمات الله تعالى وعلمه وحكمته وأسرارها، ولو كانت البحار والمحيطات وأمثالها دون تحديد حيزًا يكتب به.